

Distr.
LIMITED
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة عمل تدريبية حول: "عقود شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة" عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 8-9 تشرين أول/ أكتوبر 2017

مذكرة توضيحية

تقوم الإسكوا، عبر ادارة سياسات التنمية المستدامة، مع الاتحاد العربي للكهرباء وشركة الكهرباء الوطنية في الأردن، بتنظيم ورشة عمل تدريبية حول: "عقود شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة"، في عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، يومي 8-9 تشرين أول/ أكتوبر 2017، في المقر الرئيسي لشركة الكهرباء الوطنية.

1- خلفية

شهد قطاع الكهرباء في الدول العربية، تطوراً كبيراً في العقود الماضية، وكانت مساهماته أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ووصلت الخدمات الكهربائية الى جميع السكان باستمرار، باستثناء عدد قليل من الدول التي تعاني إما من عدم اتساع الشبكات الكهربائية حيث لا تصل الكهرباء سوى الى نسبة محدودة من السكان، وإما من نقص في تغذية الشبكة بطاقة كهربائية كافية، ومن عدم استمرارية تأمين الكهرباء بسبب المشاكل المؤسسية و/أو الأوضاع الأمنية.

وسيستمر التزايد في الطلب على استهلاك الطاقة الكهربائية - الذي تراوحت معدلاته السنوية ما بين 6 و8% في السنين الماضية، والمتوقعة بحدود 5-6% في الخمسة عشرة سنة القادمة - لا سيما أيضاً مع التزايد المضطرد في عدد السكان. وإذا لم تحصل تعديلات جذرية ايجابية على السياسات والأطر التشريعية والمؤسسية في قطاع الكهرباء، ستكون هناك أعباء مالية جديّة على كاهل الحكومات العربية، وضغوطاً على المؤسسات والجهات المسؤولة عن قطاع الكهرباء، بسبب الحاجة للرساميل المطلوبة لتجهيز محطات التوليد وشبكات النقل والتوزيع، وبسبب استهلاك الوقود الأحفوري الذي يستعمل حالياً لإنتاج 96% من الطاقة الكهربائية. وفي هذا السياق، من المتوقع أن تتأثر الأطر العامة لمسار تطور قطاع الكهرباء بتوجهين أساسيين:

أ- الشراكة بين القطاعين العام والخاص، للمساهمة في علاج مشاكل ضخامة الاستثمارات والتوظيفات المطلوبة، لاسيما في مجالات انتاج الطاقة الكهربائية، مما سيتطلب توقيع عقود طويلة الأمد لشراء الطاقة لحاجات الشبكة الكهربائية من المنتجين المستقلين. ومن المفيد التذكير بأن التجهيزات المطلوبة تتضمن ما يلزم لسد العجز الحالي في القدرة الانتاجية في عدة دول عربية، ولإستبدال بعض محطات التوليد الحالية قديمة العهد وعديمة الكفاءة، ولتلبية الطلب المستقبلي الاضافي من جانب المستهلكين.

ب- مواكبة التوجه العالمي، لجهة اعتماد مصادر الطاقة المتجددة المتوفرة في البلدان العربية، لإنتاج الطاقة الكهربائية. وفي هذا الإطار تجدر الإشارة الى الاستراتيجية العربية للاستفادة من الطاقة المتجددة، المعتمدة من المجلس الوزاري العربي للكهرباء ومن القمم العربية، والى الخطط الوطنية في كل دولة الخاصة بإنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة، وبعضها طموح بشكل ملفت ويتطلب الكثير من الوعي ومن العناية في التخطيط وبناء القدرات والتنفيذ لتأمين النجاح.

وانطلاقاً من هذين التوجهين، طلب الاتحاد العربي للكهرباء من الاسكوا التعاون لتنظيم ورشة عمل تدريبية للمختصين من المؤسسات الحكومية وشركات الكهرباء في الدول العربية الأعضاء العاملين في الاتحاد العربي للكهرباء حول: "عقود شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة"، ونظراً لضرورة وأهمية وجدوى بناء القدرات البشرية في هذا المجال، فقد تم الاتفاق على تعاون الاسكوا مع الاتحاد العربي للكهرباء ومع الشركة الوطنية للكهرباء في الاردن في تنظيم الورشة المذكورة.

2- محاور ورشة العمل وأهدافها والانجازات المتوقعة

ستركز ورشة العمل على المواضيع التالية:

- دوافع ومنافع الشراكة بين القطاعين العام والخاص لإنتاج الطاقة الكهربائية.
- العلاقات المؤسسية والتعاقدية الممكنة بين المنتجين ومشغلي النظام الكهربائي، والجهات المسؤولة عن القطاع.
- عقود شراء الكهرباء طويلة الأمد، البنود العامة والخاصة والملحقات...
- الجوانب الفنية في العقود وخصوصيات تطبيقات الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء.
- عناصر كلفة النظام الكهربائي للحصول على الكيلووات ساعة المنتج من مصادر الطاقة المتجددة.
- الأسعار والبنود المالية في العقود.
- السياسات والتشريعات والاستراتيجيات والخطط الوطنية في قطاع الكهرباء: الأطر العامة وعوامل سياسة التعرف، والتناغم مع عقود شراء الطاقة الكهربائية، لاسيما المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة.
- الكفالات وتوزع المخاطر في العقود، البنود القانونية ومعالجة الإشكالات والنزاعات التعاقدية.
- التكامل بين كافة عقود الشراء في بلد معين.

- عرض ومناقشة حالات، للاستفادة من تجارب ذات دلالة.

الهدف الرئيسي لورشة العمل هو رفع القدرات الفنية للعاملين في الوزارات ومؤسسات الكهرباء وهيئات تنظيم القطاع، للنجاح في مهامهم.

3- المشاركون

- البلدان المستهدفة هي البلدان العربية، والمستفيدين هم المسؤولون الحكوميون أصحاب العلاقة، الذين تتم تسميتهم من وزارات ومؤسسات الكهرباء وهيئات تنظيم القطاع والمؤسسات المعنية الأخرى في الدول العربية.
- عدد المشاركين بحدود 25-30 مشاركاً من الدول العربية.
- اللغات المعتمدة هي العربية والانكليزية.

وبهدف تعظيم الاستفادة وتبادل الخبرات بين الدول، تقرر دعوة محاضرين وأكاديميين من الخبراء العاملين في الإدارات والمؤسسات المعنية في الدول العربية، ومن الخبراء الأجانب العاملين في المجال.

4- مخرجات ورشة العمل

- حصول المشاركين على مهارات فنية واقتصادية وتنظيمية ومؤسسية.
- سيكون لدى المشاركين فرصة لتحديد العوائق والصعوبات ومناقشتها، وكيفية تجاوزها.
- إعطاء المشاركين دفعاً لاعتماد سياسات شراء الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر الطاقة المتجددة من المنتجين المستقلين، بموجب عقود طويلة الأمد عادلة وآمنة.
- استعراض حالات دراسية ودروس مستفادة في موضوع ورشة العمل.
- حصول المشاركين في نهاية الورشة على شهادات حضور.